

(قيمة الاشتراك)

عن سنة واحدة	فرنك
في بيروت ولبنان	١٢
في البلاد المحروسة مع أجره البريد	١٥
في سائر الجهات	١٨

ثمن النسخة الواحدة قرش ونصف

(القيمة تدفع سلفاً)

مرات القنون

١٢٩٢

صحيفة سياسية علمية أدبية تصدر يوم الاثنين من كل أسبوع

(محل إدارة الجريدة وطبعها)

(بالمطبعة الأهلية)

لصاحبها أحمد حسن طيارة

في الشارع الجديد نمرو ٨٣

- مكاتبات الجريدة -

جميع الرسائل المتعلقة بتحرير الجريدة

وإدارتها ينبغي أن تكون خالصة أجره

البريد باسم أحد محرري الجريدة

"أحمد حسن طيارة"

بيروت يوم الاثنين في ٢ جمادى الثانية سنة ١٣٢٤

موافق ١٠ تموز ش و ٢٣ تموز غ سنة ١٩٠٦

فهرست

ماجريات السياسة - صدى الإسلام - إسلام الميكادو تلغرافات - قانون التجارة البرية - فوائد صحية - الاستانة العلية - السكة الحجازية أخبار محلية - مراسلات - عكا وحيفا ومستقبلهما - دمشق - حلب - طرابلس الشام - مصر - أخبار متفرقة - لطائف وفكاهات - إعلانات.

ماجريات السياسة

ما برحت الجرائد الأوروبية والنوادي السياسية مهتمة بالمشروع الذي اقترحه منذ أيام المستر (هلدان) وزير حربية إنكلترا في تخفيض السلاح والتجهيز الحربي الذي انقض ظهر الدول وفي مقدمتها إنكلترا، وقد جنح بعض رجال الإنكليز إلى هذا الرأي واستحسنه وصوب رأي الوزير به وذهب آخرون إلى استهجان زاعماً أن به القضاء المبرم على سلطة إنكلترا وسيادتها البحرية وكثير الجدل بهذا الشأن في مجلس العموم البريطاني حتى اضطر رئيس الوزارة إلى التصريح والوعد بانتهاز الفرصة المناسبة في الخريف القادم للنظر في هذا المشروع وعدم العمل بشيء منه قبل المناقشة به.

بسط الوزير مشروعه فارتأى فيه أن إنكلترا تستطيع أن تكون قدوة لسائر الأمم في تخفيض السلاح، ولذا فهو قد اقترح تخفيض سبعة طوابير في المستعمرات وثلاثة في الداخلية منها طابوران من الحرس ومع ذلك فإن قوة الجيش ستزيد بموجب مشروعه خمسين في المئة،

وفي رأيه أن يعهد إلى رجال الميليس في أعمال التموين والنقل وهي التي كان الجنود النظاميون يقومون بها إلى اليوم بنفقات فاحشة. وسيحتفظ على ثلاث وستين بطارية مدفعية كتثمة لجيش قوامه مئة وخمسون ألف رجل. أما البطاريات المدفعية الباقية وعددها ست وثلاثون فترصد لتعليم رجال الميليس ويخفض عدد مدافعها إلى أقل ما يمكن، أما في زمن الحرب فيجعل عدد مدافع كل بطارية عشرة

قال: إن النجدة الأولى التي تستدعي لإنجاد حملة ما يجب انتقاؤها سريعاً من رال الميليس في الأشهر الأولى من قيام تلك الحملة، ويجب أن يدرّب هؤلاء على الخدمة في الخارج على أن اعتبارات مالية تحول دون زيادة عدد الجنود النظامية فيما عدا جيش الحملات وعليه فلا ندحة لنا عن زيادة فرق اليومنري والمتطوعين وزيادة معدات الدفاع في الداخلية وقد اقترح الوزير إنشاء لجان خاصة في الايالات تحت إدارة الملازمين النبلاء مع تنشيط رجال اليومنري والمتطوعين على تأسيس شركات للرماية وللتجنيد. وتلك اللجان تتلقى من الحكومة سنويًا قدرًا معلومًا.

أكدت الأخبار الأخيرة عدول إنكلترا رسمياً عن زيارة أسطولها للثغور الروسية بتأناً، وعقدت (التيتمس) فصلاً أظهرت فيه أسفها للأسباب التي حالت دون إتمام هذه الزيارة ولكنها أعربت عن رضاها بزيارة المندوبين الروسيين الستة الذين قررت الروسية إرسالهم إلى

لندرا لشهود المؤتمر الذي يعقد بها وأمّلت أن ينتفى هؤلاء المأمورون من خيرة رجال السياسة في روسية. أما أسباب عدول الأسطول الإنكليزي عن زيارة الثغور الروسية فنأشئ على ما يقال عن طلب من الروسية نفسها بدعوى أن الفرصة الحاضرة غير موافقة لهذه الزيارة التي تأجلت إلى وقت آخر أكثر موافقة، وقطعاً لما يتقوله المتقولون بهذا العدول تبادلت رسائل المودة والولاء بين الملك إدوارد ملك إنكلترا وحضرة القيصر نقولا الثاني.

صدى الإسلام

إسلام الميكادو

روت بعض الجرائد الروسية عن جريدة (الحياة) عن جريدة (ايمكرا) اليابانية التي تصدر بمدينة (قوم) أن ميكادو اليابان قد اتخذ الإسلام ديناً وأعلن ذلك لقومه، ونحن وإن كنا نؤمل من الله عز وجل صحة هذا الخبر لكننا نرجح أن الميكادو لم يعلن إسلامه بعد وربما أخره إلى ما بعد انتهاء المؤتمر الديني، والظاهر أن الذي حمل الجريدة الراوية على هذا الخبر هو ما ذكرناه أولاً عن بعض الجرائد الألمانية من ميل الميكادو إلى الدين الإسلامي عند افتتاح المؤتمر.

مسلمو ليفربول

كرت جريدة الهلال الإسلامية الإنكليزية أن الشيخ عبد الله أفندي كيليم قد ألقى في جامع ليفربول خطاباً في الفضائل الإسلامية الجليلة فما كاد يتم كلامه حتى تقدم إليه اثنان من الإنكليز وأسلما على يده.

وروت أن الهيئة العلمية الإسلامية في ليفربول قد عقدت اجتماعاتها وأخذت تتذاكر بتسهيل نشر العلوم الإسلامية في البلاد الأجنبية كلها.

المسلمون في الهند

ما برحت الجرائد الهندية وغيرها تنشر عن آثار النهضة الإسلامية في البلاد الهندية ما يسر الناظر ويبهج خاطر، وقد ذكرت بعضها الآن أن (أنجم الإسلام) في كلكتة عاصمة الهند قد قرّر وجوب تعليم البنات المسلمات تعليمًا عامًا العلوم الدينية والآداب الإسلامية وأخلاقها الشريفة إلى غير ذلك مما يتحتم على المرأة معرفته والعلم به.

- كان بعض أرباب الأقلام من مسلمي الهند واسمه شرف الدين أحمد أفندي من أفاضل رامبور قد نقل إلى اللسان الأردو الهندي الأحوال المدنية في البلاد اليابانية وقد نقل اليوم أيضاً إلى ذلك اللسان تراجم مشاهير اليابانيين.

المسلمون في روسيا

أفادت الجرائد الروسية أنه قد أسلم ٥٤٢ شخصاً ما بين ذكر وأنثى في قرية (جوبطلي) من أعمال ولاية (أوفا) في روسية وطلبوا تصحيح قيدهم رسمياً وإنشاء مدارس تعلم أبناءهم الأحكام الإسلامية وعقائدها الدينية.

تلغرافات

فرنسا

باريز: كسرت محكمة النقض والإبرام الحكم الصادر على دريفوس بدون إحالة إلى مجلس عسكري وسيكتب اسمه غداً في

لائحة الذين يطلب لهم وسام جوقة الشرف.

باريز: أن أكثرية الصحف الفرنسية تستصوب تبرئة دريفوس وقد تنفس الأكثرون الصعداء ابتهاجًا بانقضاء هذه المسألة نهائيًا.

باريز: بسط لدى الندوة الفرنسية اقتراح يتضمن تعيين كل من دريفوس وبيكار في الجندية فكانت تمت مناقشة وشحناء، وقد صرح المسيو بريسانسه أنه يجب فصل الضباط الذين اخترعوا التدابير ضد دريفوس.

باريز: وافقت الندوتان بأكثرية عظمى الاقتراح المؤذن بتعيين دريفوس وبيكار ولكنهما رفضتا فصل الضباط المضادين لدريفوس، ثم فضلت الجلسة.

النمسا

فيينا: زارت الإمبراطورة أوجيني الإمبراطور فرنسوا جوزيف في ايشل فأحسن استقبالها ثم شيعها إلى المحطة.

وكانت حفلة الوداع مؤثرة للغاية.

إنكلترا

لندن: تم الاتفاق على أن يلتقي امك إدوار بالإمبراطور غليوم أثناء مسيرة إلى مارينيان ولكن المقابلة لا تكون في برلين.

الشائع أن العلائق الإنكليزية والألمانية هي أكثر وداذاً.

لندن: قتل عشرة أشخاص وجرح ستة وعشرون بسبب تحطم الحافلة الكهربائية (عجلة أو مينبوس).

استقبل الملك أمس الكونت كرومر.

لندن: وصلت إليها اللجنة القادمة من الترנסفال برئاسة المستر وست ريدكواي وهي ترجو أن تتمكن من عرض تقريرها على اللورد الجن وزير المستعمرات في أسبوع.

ألمانيا

برلين: أدبت مآدبة إكرامًا للمسيو ريشنبرغ حاكم المستعمرة الألمانية الجديد في شرقي أفريقيا فألقى المسيو هوهنلوه فيها خطابًا أعرب فيه عن رجائه في أن علائق المستعمرة المذكورة مع المستعمرات الإنكليزية المجاورة ستبنى على عواطف المودة والولاء.

قانون التجارة البرية ومعاملات الضمان

هذا تعريب المواد القانونية الباحثة في قانون التجارة البرية ومعاملات الضمان.

المادة الأولى: معاملة الضمان هي عبارة عن إراءة تأمينات في مقابلة أجرة معينة لقاء ضمن كل ضرر وتلف يصيب الأموال المنقولة متسببًا عن نوع من المهالك والأخطار.

المادة الثانية: مقابلة الضمان ينبغي في أي حال كان أن تعقد تحريرًا ويقتضي أن يبين فيها أولاً اسم صاحب المال المضمون وشهرته وصنغته ومحل إقامته واسم الضامن وشهرته ومحل إقامته. ثانيًا جنس ونوع الأملاك والأشياء المضمونة وجنس ونوع الأضرار والأخطار المتعهد بها. ثالثًا: مقدار أجرة الضمان والتضمينات. رابعًا: مبدأ مدة الضمان وانتهاءها. خامسًا: تاريخ تنظيم المقابلة.

المادة ٣: معاملة ضمان الأموال المنقولة والغير المنقولة توجب دفع القيمة التي قدرها الطرفان وكرها في ورقة المقابلة متعهدًا بها.

المادة ٤: إذا لم يصلح في المقابلة بأن معاملة الضمان قد جرت لحساب شخص آخر فتكون عائدة للشخص المحرر فيها اسمه.

المادة ٥: يحق للضامنين أن يضمّنوا غيرهم ما ضمنوه من الأملاك والأشياء المذكورة في صك المقابلة الذي عقده على أن يكون حق صاحب المال بمراجعة الضامن الأول محفوظًا.

المادة ٦: يحق لصاحب المال أن يتنازل في مستقبل الأيام بطريق البيع والفراغ أو الهبة أو الرهن عن مبلغ التأمين الذي تعهد الضامن بدفعه له إلى من له علاقة وحق بالأموال والأملاك المضمونة، ويلزم حينئذ أن يكتب شرح بذلك في ذيل مقابلة الضمان وأن يوقع عليها أو يختمها الطرفان. أما ترك مبلغ التأمين إلى شخص ثالث فيتوقف على قبول الضامن وتصديقه تحريرًا أو على تبليغه الأمر رسميًا بواسطة ممر المقاولات.

المادة ٧: يجوز لصاحب الأموال المنقولة والغير المنقولة ولراهنها ومرتهنها والمودوعة عنده ومستردها وكل من له علاقة بها ويكون مسؤولًا بالمحافظة عليها أن يضعها تحت الضمان على نسبة علاقته بها، ولا يحق لأصحاب العلاقة أن يطالبوا بعضهم بأجرة الضمان ما لم يكن معقودًا بمقابلة تحريرية.

المادة ٨: يجوز إجراء معاملة الضمان في مقابلة مبلغ معين من النقود وذلك بتقدير قيمة لجميع الأموال المنقولة والغير المنقولة أو لبعض أقسامها وحصصها الشائعة أو لقسم معين منها أو بتعيين بدل لمجموعها.

المادة ٩: يجوز أن نوضع تحت الضمان المنافع المترتبة من المحصولات والأثمار التي لم تبلغ درجة الكمال على أن يستثنى من ذلك المواد المخالفة للقوانين.

إذا أصيب الضامن بخسارة في مثل هذه المعاملات أو في الخصومات التي نصت المادة السابقة على جواز إجرائها يجبر على أداء مبلغ التأمين العائد للقسم المضمون فقط.

المادة ١٠: الأملاك والأشياء المضمونة إذا وضعت للمرة الثانية تحت الضمان من المهالك والأخطار خلال مدة الضمان الأول - ولم يكن مصرحًا في المقابلة الأخيرة بترك هذا الضمان بتمامه وانتقال حقوقه إلى الضامن الثاني ولا مصرحًا في المقابلة الأولى بجواز مراجعة ضامن ثانٍ عند ما يثبت أن الضامن الأول غير مقتدر على القيام بتعهده أو عند ما تفسخ المقابلة المنعقدة لأسباب قانونية - فمقاولتها الثانية باطلة. أما إذا لم يكن مجموع قيمة وأقسام الأملاك والأشياء قد وضع تحت الضمان بموجب المقابلة الأولى فتكون والحالة هذه مقابلة الضمان المعقودة للمرة الثانية معتبرة سواء كانت معقودة بحق القيمة والأقسام التي لم تدخل في الضمان الأول أو كانت معقودة بحق الأموال والأملاك جميعها تأمينًا لها من المخاطر والمهالك.

المادة ١١: إذا ثبت وتحقق لدى المرجع القانوني أن صاحب الأمتعة والأشياء والأرزاق المضمونة قد استعمل الحيلة والخدعة بعقد مقابلة ضمانها بحيث بناها على خلاف الحقيقة من جهة نوع تلك الأموال وقيمتها بدون أن يكون للضامن صنع أو مدخل بذلك فتكون حينئذٍ الفقرة الباحثة بأجرة الضمان من تلك المقابلة هي المعتبرة والمعمول بها بحيث يحق للشخص المحتال عند وقوع ضرر ما أن يطالب بمقدار الخسارة فقط. كذلك إذا ثبت لدى المرجع القانوني أن الضامن هو الذي استعمل الحيلة والخدعة بدون أن يكون لصاحب المال مدخل ومشاركة معه فيجبر الضامن والحالة هذه على أداء مبلغ التأمين بتمامه.

المادة ١٢: إذا تبين أن الأموال المضمونة غير موجودة أساسًا ولم يطرأ عليها أدنى ضرر فتعتبر مقابلة الضمان ملغاة لا حكم لها.

المادة ١٣: إذا أخبر صاحب المال الضامن بالأحوال التي تسبب تزايد أضرار الأملاك والأشياء المضمونة ولم تفسخ مقابلة ضمانها تحريرًا فإنها تبقى مرعية معتبرة.

المادة ١٤: عند وقوع الإفلاس أو عند تصفية الديون وترك وتعطيل المعاملات يحق لكل من صاحب المال والضامن أن يطلب من رفيقه كفيلاً وتأمينات وأن يفسخ المقابلة إذا لم يجب إلى ذلك.

المادة ١٥: الضامن مسؤول عن الخطر العين للأملاك والأشياء التي ضمنها فقط.

المادة ١٦: إذا طرأ على الأموال والأشياء المضمونة نوع من الأخطار فجميع المصاريف التي ينفقها صاحب المال لتخليص الأموال المضمونة كلها أو بعضها عائدة على الضامن.

المادة ١٧: الضامن مجبور على إعطاء مبلغ التأمين الذي تعهد به إلى صاحب الأموال والأملاك المضمونة عقب وقوعها بالمخاطر وحينئذٍ ينتقل إلى الضامن حق إقامة الدعوى على مسببي تلك الأخطار ولا يبقى لصاحب المال صلاحية

بطلب وأخذ تضمينات من أحد. أما إذا كان قسم من الأموال والأشياء مضموناً فقط فيمكن لكل من صاحب المال والضامن أن يقيم الدعوى على المسبب.

المادة ١٨: يمكن الدائن أن يضع تحت الضمان ماله من الديون عند أشخاص معلومين فإذا عجز المديونين عن أدائها وثبت أنها غير قابلة للتحويل يحق للدائن أن يطالب بها الضامن ومتى قبضها منه انتقلت حقوقه بالمطالبة بها إلى الضامن.

المادة ١٩: مقولة تأمين الحريق تكون شاملة كل خسارة تنجم عن الحريق المتسبب عن أي حال كان ما عدا تعمد أصحاب الأموال والأموال فإذا رام الضامن أن يقيم دعوى حقوق شخصية على مادة القصد والخطأ أو على مادة الحيلة والخدعة المذكورة في المواد السابقة وجب عليه أن يودع في موقع رسمي على سبيل التأمين النقود التي تعهد بها لقاء الخسائر أما إذا أقام المدعي العمومي تَوْأ دعوى باسم الحقوق العمومية فإن أداء مبلغ التأمين يتوقف على الحكم بالأحكام الجزائية في هذا الشأن.

المادة ٢٠: الخسائر التي تحدث بسبب احتراق أبنية واقعة بجوار الأملاك المضمونة والأضرار التي تحصل بسبب إطفاء الحريق والضايعات التي تقع عند نقل الأموال والأمتعة المضمونة من محل إلى آخر ابتغاء إنقاذها من خطر الحريق والنقص الذي يطرأ على قيمتها ونفقة نقلها والضرر والخسارة اللذان يصيبان البناء المضمون إذا هدم كله أو بعضه جميع ذلك داخل في خسائر الحريق ولو لم يكن مصرحاً به في المقولة.

المادة ٢١: يعتبر مبدأ مدة الضمان المعينة للأملاك والأشياء الموضوعة تحت التأمين من تاريخ إمضاء السند المؤقت ولو لم يصرح بذلك في مقولة التأمين وإذا ظهر حريق ولم تكن المقولة قد نظمت وكانت أجرة التأمين

مدفوعةً يصبح السند المؤقت في حكم وقوة المقولة الأصلية.

المادة ٢٢: مقدار ضرر الحريق الذي يحدث لقسم من الأملاك المضمونة هو عبارة عن الفريق الذي يكون بين أصل مبلغ التأمين المعين لمجموع الأملاك وبين البديل الذي يقدر لقسم السليم منها.

المادة ٢٣: التضمينات التي تمس الحاجة لإعطائها عن المحصولات الأرضية المضمونة يجري تعيينها بحسب قيمتها وقت الحصاد سالمة من كل ضرر وإذا وجد لهذه المادة شرط في المقولة فيرجع إليه.

المادة ٢٤: إذا حدث ضرر للأمتعة والأشياء المضمونة أثمانها ونفقة نقلها بعد تفسيرها يكون الضامن مجبوراً على أداء أثمانها المعينة في المقولة وأداء نفقة نقلها فقط أما إذا فقد أصحابها من الأرباح بالنظر لأسعار أمثالها في المحل المرسل إليه فلا يكون الضامن مسؤولاً عنه ما لم يكن هناك مقولة خاصة، مسؤولية الشخص الذي ضمن وأمن نقل الأمتعة والأشياء تمتد من تاريخ المقولة إلى وصول تلك الأمتعة إلى الأشخاص المرسله إليهم فإذا وجد في المقولة شرط مغاير لهذه القاعدة فيرجع إليه.

المادة ٢٥: لا يتخلص الضامن من المسؤولية ولو كان تعطيل نقل الأمتعة والأشياء وتبديل وتغيير طرق المراسلة والوسائط النقلية المندرجة في المقولة مبنياً على أسباب مجبرة ضرورية.

مادة مخصوصة: الأحكام المخصوصة المندرجة في قانون التجارة البحرية الباحثة في معاملات التأمين البحري هي باقية على حالها.

فوائد صحية

الوقاية من الزهري اكتشاف عظيم

الزهري من الأمراض الوبيلة التي لا يفتأ العلماء والأطباء والمشتغلون بالقواعد الصحية يوماً واحداً عن البحث والتنقيب وعمل التجارب لمقاومة انتشارها ولتعليم

الناس طرق الوقاية منها ولذلك كلما تصفحنا مجلة طبية أو صحية نرى فيها شيئاً جديداً عما يحدثه هذا الداء من الأمراض والأعراض في جسم المصاب به وفي ذريته مما يتضح معه شدة وطأة هذا الداء وعلاقته بالصحة العمومية وبصحة الأفراد.

وقد جاءت الجرائد الطبية في أوائل الشهر الماضي وفيها خلاصة الأبحاث الجديدة التي قدمها إلى أكاديمية الطب الفرنسية الدكتوران الفرنسيان الشهيران متشنيكوف ورو بشأن الوقاية من هذا المرض فلا يخفى أن هذين العالمين ظلّا ثلاث سنوات يجريان التجارب لتلقيح القروء بقصد الحصول على مصل شاف زهري فنجح في التلقيح ولكن لم ينجح في الحصول على المصل الشافي، وقد قال متشنيكوف بهذا الشأن أنه طالما لا يتوصل استنابت مكروب الزهري فلا أمل الحصول على مصل شاف منه، ولكن عدم النجاح هذا لم يثبت عزيمته الماضية بل أنه أخذ يبحث بالاشتراك مع زميله الشهير الدكتور رو لإيجاد طريقة للوقاية من المرض فتوصل إلى تركيب مرهم زئبقي يفى بهذا الغرض فجره على القروء فوجد أنه يمنع ظهور أعراض الداء، وقد أجرى تجربته هذه على ١٤ قرداً بتلقيحها أولاً بمكروب الزهري ثم فرك موضع التلقيح من القروء.

وإذ قد ثبتت له هذه النتيجة رأى مع الدكتور أن لا شيء يحول دون التجربة على الإنسان ما دامت النتيجة مؤكدة وذلك بقصد زيادة استلفات الأنظار إلى هذه التجارب، ولكن بعض الدوائر العلمية اعترض على هذا الرأي بحجة أن لا يجوز لطبيب أن يعمل تجربة خطيرة كهذه على إنسان مهما كانت الحالة، ومع ذلك تقدم كثيرون من الذين كانوا يعلمون بأبحاث متشنيكوف وطلبوا منه أن يجري التجربة عليهم فانتهى هذا الطبيب أحد طلبة الطب في باريس كان على وشك الانتهاء من دروسه وفي نيته أن يجعل

موضوع البحث الذي يقدمه عادة كل متخرج في الطب عند نهاية دروسه: الوقاية من الزهري، فهذا الشاب لم يكن مصاباً بالزهري لا اكتساباً ولا وراثاً وكان يعلم حق العلم أهمية الإصابة بهذا الداء وعواقبها ولكن من جهة أخرى كان واثقاً تمام الثقة بطريقة متشنيكوف ورو.

ففي أول شباط الماضي لقح بمكروب الزهري بحضور ثلاثة أطباء من مستشفيات باريس وبعد ساعة فركت المواضع الملحقة بالمرهم الزئبقي المشهور ثم عملت هذه التجربة أيضاً على أحد القروء الموجودة في نادي باستور فلم يظهر الداء لا في طالب الطب ولا في القرد مع أن قروءاً أخرى كانت لقحت بالمكروب بدون أن تفرك بالمرهم فأصيبت بالزهري إصابة واحدة - فكان التجربة على الإنسان نجحت نجاحاً تاماً.

وقد عين متشنيكوف ورو آخر حدّ تفقد بعد، هذه الطريقة قوة فعلها فقلاً إنه إذا مضى على تلقيح قرد بمكروب الزهري ٢٠ ساعة بدون استعمال المرهم لا يمكن إيقاف ظهور المرض ولكن إذا استعمل المرهم بعد ١٨ ساعة أمكن إيقاف الإصابة.

وقد تلا الدكتور متشنيكوف ثلاث رسائل من الثلاثة الأطباء الذين حضروا التجربة على الشاب جاء فيها أنه في تاريخ ٨ أيار سنة ١٠٦ أي بعد مضي ثلاثة أشهر على التلقيح فحصوا الشاب الذي لقح في أول شباط سنة ١٩٠٦ بمكروب الزهري فلم يجدوا فيه أقل أثر لهذا الداء وأنهم متأكدون من عدم إصابته به وبعد أن انتهت الدكتور متشنيكوف من تلاوة بحثه أمام أكاديمية الطب نهض الدكتور هالوبو الاختصاصي الشهير بالأمراض الجلدية وأظهر لزملائه أهمية هذا الاكتشاف والنتائج الحسنة العظيمة التي يمكن الحصول عليها في المستقبل.

فيرى القارئ مما تقدم أنه فتح أمامنا عهد جديد كله آمال بخصوص الوقاية من الزهري الذي هو عدو الشبان بل عدو العائلات.

طبيب العائلة

الأستاذة العلية

توجيهات

مأمورية

عين عزتو على كمال بك قائمقام (غرزان) السابق قائمقاماً لقضاء دوما.

رتبة

وجهت رتبة أمير الأمراء علي عزتو عبد الرحمن باشا بن إلياس في المدينة المنورة.

نشان

أحسن بالنشان العثماني الأول إلى حضرة سعادتو منصور باشا أحد أعضاء الدائرة المالية في شوري الدولة.

وبالمجدي الثالث إلى الشيخ سليم أفندي رئيس بلدية يافه لإعطائه خمسة عشر ألف قرش للسكة الحميدية الحجازية.

وبالعثماني الرابع إلى محمود نور رئيس النونية في أسكلة حيفا لما شوه من حسن خدمته في الأمور التخليصية.

ميدالية

أحسن بالميدالية التخليصية إلى كل من أحمد رنو الحيفاوي ورجب مصري الصيداوي ومحمد أبو درويش ودرويش أبو درويش من أهالي حيفا وتوفيق محمد شلون ومحمود شلون من أهالي عكا وعبد الكريم كسيح والعبد ديب من أهالي حيفا ومصفي الأروادي من جزيرة أرواد وسليم دحدولي وياسين دحدولي وجمال الحاج إبراهيم وأمين حموده من أهالي حيفا لما شوه من حسن خدمتهم في الأمور التخليصية.

الآيات القرآنية في الفونوغراف

بلغ المسامع السلطانية أن بعض الناس يلقون الآيات القرآنية في الفونوغراف فينطق بها كما ينطق بالأغاني والأناشيد فيذهب بهاؤها وتخرج عن حد التلاوة الصحيحة ولهذا صدرت الإرادة السنية قاضية بمنع أخذ الآيات القرآنية الشريفة على ألواح الفونوغراف وبمنع دخول أمثال هذه الألواح إلى البلاد العثمانية.

تعديل أصول التعليم

سرنا ما قرأناه في جرائد دار

السعادة من صدور الإرادة السنية الشاهانية باتخاذ التدابير اللازمة لتعديل مصورات قواعد التدريس وأصول التعليم في المكاتب بحيث تطبق على الحاجات الزمنية وأن يكون الطلبة المتخرجون من المكاتب متصفين بالصلافة الدينية متحلين بحسن الأخلاق واقفين على أسباب الحياة وأصول المعيشة.

تلك لعمرى أمانى جليلة ومقاصد نبيلة نسأل الله تعالى أن يلهم أولي الاختصاص إلى العمل بها طبقاً للمقاصد السلطانية وبالله التوفيق.

هذا وأن كثيراً من الطلبة الحائزين شهادة من المكاتب الإعدادية يحضرون إلى دار السعادة ويراجعون المكاتب العالية الشاهانية كالمكتب الطبي الملكي والهندسة الملكية والتجارة والزراعة ودار الفنون والمكتب الملكي للدخول في أحدها تمييزاً للعلوم العالية فلا يقبلون فيه بسبب أن عدد الطلبة الذين يقبلون في المكاتب المذكورة محدود فيضطر أكثرهم للرجوع إلى أوطانهم ويحرمون من التبحر في العلوم والفنون ومنهم من يبقى في دار السعادة ويضيع فيها أوقاته سدى بدون فائدة من البديهي أن تعميم

تحصيل العلوم والمعارف والتبحر فيهما من جملة المطلوب العالي الشاهاني وأن المكاتب الإعدادية في الولايات الشاهانية لم تؤسس إلا لتكون مخرجاً للمكاتب العالية ولدى مفاوضة مرجع الاختصاص بهذه القضية قرر أن المكتب الملكي الشاهاني وحده فقط يحفظ عدد الطلبة الذين يقبل دخولهم إليه بعد امتحانهم وهم أربعون طالباً في كل سنة حسبما يقضى به نظامه. أما المكتب الطبي الملكي ودار الفنون ومكتب الصنائع النفيسة ومكتب الهندسة الملكي فإن كل واحد منها يقبل فيه كل من راجعه من مأذوني طلبة المكاتب الإعدادية في الولايات الشاهانية دون تحديد عدد وتقرر أيضاً أن ينظم مصور الدروس في المكاتب العالية بحسب الاحتياجات الزمنية وأن ناشئة دار المعلمين يعينون معلمين ترجيحاً لهم على غيرهم وأن ناشئة دار الفنون الذين

يرغبون الاستخدام بوظائف التعليم في المكاتب تجري عليهم المعاملة على الوجه الذي تقضي به القواعد والنظام أن ناشئة المكتب الطبي الملكي يقبلون فيه مهما كان عددهم توفيراً لعدد الأطباء المأذونين من هذا المكتب ودفعاً لنقص أطباء البلديات خارج دار السعادة.

دار الشفقة

بلغ عدد الذين أحرزوا الشهادات في هذا العام من دار الشفقة اثنين وعشرين طالباً.

مكتب الصنائع

وبلغ عدد الذين أحرزوا الشهادات أيضاً من مكتب الصنائع ٢٢ طالباً بين الآتي وميكانيكي وحداد وما أشبه ذلك.

بواخر الإدارة المخصوصة

ابتاعت الإدارة المخصوصة باخرتين من معامل لندره وقد بلغت أحدهما الأستاذة فاستلمتها نارة البحرية.

وقد روت صحف الأستاذة أن الباخرة الأولى يبلغ طولها ٤٠٠ قدم وعرضها ٤٢ قدماً وعمقها ٢١ قدماً ومحمولها ٤٠٤٥ طنًا وسرعتها ١٧ ميلاً في الساعة وهي ذات أربع ساريات وقد دعيت (برم عالم) وعين لها ربانا القائمقام عزتو علي حلمي بك.

وأما الباخرة الثانية فطولها ٣٩٠ قدماً وعرضها ٤٦ قدماً وعمقها ٢١ قدماً ومحمولها ٤٥٨٠ طنًا وسرعتها ١٨ ميلاً في الساعة وقد دعيت (بترمشركان) وعين لها رباناً البكباشي طاهر بك.

سكة حديد بغداد

بلغ دخل ما تم من خط سكة حديد بغداد ٥٤,٦٢٣ ليرة مقابل ٣١,٢٢٤ ليرة في سنة ١٩٠٤ فوزغ على ما دفع من رأس المال ٥ بالمائة ثم تقرر دفع واحد بالمائة في آخر السنة حتى يصير الربح ٦ بالمائة. أما طول الخطوط التي تشتغل فهو ١٢٥ ميلاً وما دفع من رأس المال هو ٣٠٠ ألف ليرة وقد أنفق على القسم الأول إلى بولغورلي ٢٤٧,٨٤٢ ليرة وفتح الخط للتجارة في ١٥ تشرين أول سنة ١٩٠٤

وبلغ ما نقل عليه حتى أوائل سنة ١٩٠٥ (٣٧,٦٩٨) طنًا. وقد بلغ ما دفعته الدولة العلية لضمانة خط سكة حديد بغداد في العام الماضي (٣٢,٩٦٠) ليرة.

العرصات الخالية

أقر المرجع الإيجابي على إعطاء العرصات الخالية في الولايات الشاهانية لجهة المعارف المحلية وجعلها قطعاً وبيع كل واحدة منها على حدة وصرف أموالها في سبيل المعارف غير أن العرصات القريبة من المقابل والمعابد الإسلامية لا يحوز بيعها والتصرف بثمنها بل يباع غيرها ويبني بأثمانها عقارات باسم المعارف المحلية ينتفع بها.

السكة الحجازية

صدرت الإرادة السنية بأن الاكتتابات والعائدات الخاصة بالسكة الحميدية الحجازية ترسل كلها إلى اللجنة العليا في دار السعادة بلا توانٍ ولا تأخير.

- بما أنه قد ثبت على رفعت أفندي دفتردار ولاية خاوند كار أنه قد تصرف بأكثر من ألف ليرة من دخل السكة الحجازية وأنفقها في غير ما وُضعت له فقد صدرت الإرادة السنية بعزله وبأخذه للمحاكمة.

- عزمت اللجنة الكبرى على ابتياع عشرة مواعين لأجل النقلات في بحيرة طبريا وهي تنقل ستمائة طن من التراب الإفرنجي وثلاثمائة ألف طن من الكلس المائي وأدوات البناء وستوصى الإدارة على أربعة قواطر و ٣٠ مركبة في أحد معامل ألمانيا.

- صدرت الإرادة السنية بتعيين مأمورين سيارين كل واحد منهما براتب خمسمائة غرش شهرياً لنقل البريد بين حيفا ودرعا على الخط الحميدي الحجازي وقد أقيمت طريقة نقل البريد بين حيفا ودرعا بواسطة الناصرة وطبريا.

أخبار محلية

عين كل من عزتو راشد بيهم أفندي من أعضاء مجلس إدارة الولاية ورفعتو وديع فياض أفندي من أعضاء المجلس البلدي عضواً

في لجنة التحصيلات المتشكلة بموجب نظام تحصيل الأموال تحت رئاسة حضرة سعادتلو شوقي بك أفندي دفتر دار الولاية.

قرر مجلس إدارة الولاية تأليف لجنة برئاسة حضرة سعادتلو محمود شمس الدين بك أفندي مكتوبي الولاية قوامها كل من سعادتلو عبد الرحمن باشا من أعضاء المجلس المذكور وعزتلو عارف أفندي مميز قلم محاسبة الولاية وعزتلو عثمان أفندي مدير الويركو وعزتلو محرم أفندي مأمور الدفتر الخاقاني وعزتلو نخلة أفندي نفاع من أعضاء المجلس البلدي وذلك لتدقيق وتصفية بقايا الأموال الأميرية وفقاً للمادة الأولى من تعليماتها الخاصة.

قرر مجلس إدارة الولاية تشكيل لجنة برئاسة حضرة سعادتلو محمود شمس الدين بك أفندي مكتوبي الولاية مؤلفة من سعادتلو عبد الرحمن باشا وعزتلو نجيب أفندي نعمة طراد عضوي مجلس إدارة الولاية المذكور وعزتلو عارف أفندي مميز قلم المحاسبة وذلك لمشترتي ثلاثمائة وستين جواداً طلبت نظارة التجهيزات العسكرية الجلييلة ابتياعها للمعسكر الخامس الهمايوني، وقد أوعز حضرة ملاذ الولاية الجلييلة بذلك إلى المؤمئ إليهم.

جاء من متصرفية اللاذقية أنه بطل الحضرة العلية السلطانية قد غرس هذا العام داخل اللواء عشرة آلاف وخمسية وخمسون نوبة من أشجار متنوعة وتسعة وخمسون ألفاً ومايتا نوبة من الزيتون فقدر حضرة ملاذ الولاية الجلييلة لحضرة سعادتلو عبد اللطيف باشا متصرف اللواء ما بذله من الهمم العلية في هذا الشأن وحضه على المثابرة على هذه التثبثات النافعة.

لما رأت لجنة المكتب الصناعي المباشر بإنشائه في الثغر ما يبذله جناب النزيه الهمام عزتلو حسن بك صبري رئيس قومسيون الأسكلة من الهمم العلية والخدم الصادقة نحو هذا المشروع قررت تعيين سبعمائة

وخمسين قرشاً تضاف إلى راتبه الشهري وأحالت ذلك إلى مجلس الإدارة فصدّق عليه فنهئى البك المومأ إليه بما خوّلته إياه الصداقة والاستقامة ونرجو له مزيد الالتفات ودوام الارتقاء.

قدم الثغر من الإسكندرية الوجبة الفاضل صاحب السعادة خليل باشا حمادة مدير جمرك الإسكندرية فقول بالاعزاز والترحاب وما لبث أن شخص إلى لبنان.

وقدم من دار السعادة كلٌّ من سعادتلو المير محمد والمير عارف نجلا حضرة عطو قتلو المير مصطفى أرسلان.

زارنا اليوم العالم الفاضل الشيخ محمد أفندي يحيى من مدرّسي المدينة المنورة.

وقدم من يافا الأديب الفاضل رفعتلو أحمد أفندي اللبابيدي باشكاتب البداية بها.

عين بالانتخاب رفعتلو أديب أفندي النابلسي وميخائيل أفندي عبد الثور عضوين في مجلس إدارة لواء نابلس ومكرمتلو عمر أفندي عرفان وإبراهيم أفندي سارووفيم عضوين في محكمتها البدائية.

جاء من نظارة الداخلية أنه عين عثمان نامق بك مدير تحريرات لواء بايزيد مديراً للتحريرات في لواء نابلس وفائق بك مدير تحريرات اللاذقية إلى مثل هذه الوظيفة في بنغاري وخلفه في نابلس أبو الخير أفندي مدير تحريرات نابلس.

بناء على الإشعارات المحلية أقر مجلس إدارة الولاية تمديد مدة إحالة الأعشار في قضاء مركز نابلس إلى العشرين من شهر تموز الجاري وتمديد مدة إحالة قضاء مرجعيون إلى اليوم الخامس عشر من الشهر المذكور وتمديد مدة إحالة قضاء جنين إلى اليوم العاشر منه.

بلغنا أن جناب رفعتلو المير فائز سعد شهاب قول أغاسي الجندرمة في لبنان مأمور محافظة الساحل قد أجرى التدابير اللازمة للقبض على أسعد الزعني المتهم بقتل سعد

الدين بلوز وأرسله محفوظاً إلى ولاية بيروت الجلييلة فأثنى حضرة ملجأ الولاية على همة المير المومأ إليه كما أن حضرة متصرف جبل لبنان قدر له هذه الهمة.

وقد تسلم المتهم المرقوم إلى العدلية لينال عدالة القانون.

ليلة أدبية

عزمت لجنة مآثر التربية الإسلامية في الثغر على إحياء ليلة أدبية في هذا المساء بتمثيل رواية (تسبا) تبرع بتقديمها الممثل المتفنن الشيخ سلامة أفندي حجازي إعانةً للجنة، وهي من أحسن الروايات وأبهجها وقد خصصت للجنة ساعة ذهبية قيمتها عشر ليرات يقترح عليها علناً على حاملي الأوراق وذلك مما يجعل الإقبال عليها عظيماً.

عادت رصيفتنا (سعادت) التركية الغراء التي تصدر في دار السعادة إلى عالم الظهور بعد أن احتجبت بضعة شهور بسبب وفاة صاحبها المرحوم محمد نوزي أفندي، مدبجة بيراع نجلة الفاضل عزتلو أحمد فتحي بك الذي صدرت الإرادة السنوية الشاهانية بتحويل امتيازها إليه فترحب برصيفتنا ونرجو لها الإقبال والنجاح.

بعثت المشيخة الإسلامية العليا أمراً عمومياً بتاريخ ٢٨ ربيع الأول الماضي جاء فيه: أنه وإن يكن عزل ونصب كتبة المحاكم الشرعية مفوض لحكام الشرع غير أن الشكاوى كثيرة بسبب تبدل الكتاب حين تبدل النواب، وفي هذه الأثناء جرت المذاكرة في مجلس انتخاب الحكام بناءً على المخابرات التي جرت بسبب تبديل أحد رؤساء كتاب بعض المحاكم الشرعية في احد مراكز الولايات بلا موجب وتقرر عدم جواز عزل رؤساء كتاب المحاكم المشهود لهم بالكفاءة وحسن الخدمة ما لم يتحقق عليهم ما يوجب المسؤولية في حق وظائفهم المودوعة إليهم وإذا وجد لزوم لأخذهم تحت المحاكمة فينبغي أولاً إجراء التحقيقات اللازمة ثم إرسال

الأوراق لباب المشيخة ثم يعد الاستئذان يجري الإيجاب.

توفي في الأسبوع الغابر الشاب الأديب إبراهيم أفندي سرباه من تجار الثغر، نهض (رحمه الله) صباحاً كعادته وأخذ يتهياً لصلاة الفجر ففاجأته المنية بداء السكتة القلبية، وعند الظهر احتفل بمأتمه احتفالاً حافلاً باولي العلم والوجاهة وبعد الصلاة عليه في الجامع العمري الكبير وأروه جدثه في جبانة السمطية مأسوفاً عليه من الجميع رحمه الله وعزى جناب والده وسائر أخوته وعائلته وألهمهم صبراً جميلاً.

صباح الثلاثاء الماضي توفي الوجيه المأسوف عليه بشاره أفندي عيد صباغ عن عمر ناهز الستين عامًا فعز خطبه على أهله وذويه لما كان عليه من طيب السيرة ودمائة الأخلاق واحتفل بمأتمه احتفالاً حافلاً بالوجهاء والأعيان فنسأل الله لعائلته جميل الصبر والسلوان.

القطار اللبناني

عود على بدء

صادف مساء الجمعة الماضي أن تأخر قيام القطار اللبناني من المعاملتين نحو ساعة ونصف فقام من محطة (ضبيه) الساعة ٧٢ مساءً أي بعد الغروب بنحو نصف ساعة وكان فيها من المنتزهين عدد كبير رجالاً ونساءً لمصادفة عيد يومئذٍ فحصل هناك من عظيم الاختلاط في مثل هذا الوقت الحرور ما لا يقدر الإنسان على وصفه وزاد في الطنبور نغمة شدة الظلام الحائل بين معرفة الوالدة ولدها والوالد لابنه الأمر الذي دعاني للملاحظة عليه في الأسبوع الغابر خوفاً من الوقوع في مثل هذا الأمر المخالف للأصول والمباين للمروءة والإنسانية فعسى أن نرى من همة الموسيو بوركان مدير إدارة السكة الحديدية ومفتشها العام أدناً صاغية لما بيناه فيخصص مركبة للنساء في القطار ويتذرع بالأسباب الفعالة لراحة الركاب وأخصها تحديد العدد حتى لا يكونوا أحياناً فوق بعضهم البعض مما

تتأهله ولا شك مصلحة الشركة ونظام القطارات في العالم أجمع والسلام. **عثمان موسى**

مراسلات

عكاف وحيفا ومستقبلهما لوكيلنا العام

أيّد الله حضرة سيدنا ومولانا أمير المؤمنين

أن لعكار لحيفا مستقبلاً حسناً متعلّقاً إبرازه من حيز القوة إلى حيز الفعل بهمة أرباب الحل والعقد من أولياء الأمور وذلك لأنهما أسكلتان مهمتان لما جاورهما من القرى والقصبات والقضوات المرتبطة فيها عدة قرى كقضاء جنين والناصرية وطبريا وصفد وبعض النواحي من متصرفية الكرك وحوران شرقاً.

وحيث إن حيفا قد صارت الآن أول أسلكة للخطب الحميدي الحجازي فإن الحكمة تقضي أيضاً مد فرع من هذا الخط الحيفاري إلى عكا من المحل الأنسب لأجل رواج أشغالها مع البلاد والمحلات المذكورة لأنها مرتبطة فيها برباط متين لكونها مركز اللواء من جهة ومركز الفرقة العسكرية من جهة أخرى وحولها متسع عظيم من الأراضي الخصبة القابلة للبناء وللزراعة ولزيادة التحسين وفيها من ماء الكابري العذب وغيره من ينباع الزلائية ما يكفيها ويكفي سكانها مهما كثر عددهم في المستقبل فإن أسباب معيشتهم والحالة هذه تكون متوفرة من جميع الوجوه الضرورية والكمالية.

وقد وزعت في هذا الأسبوع إدارة سكة حيفا إعلانات عن أوقات ذهابها إلى سمخ ودرعاء ودمشق ومعان كل صباح سبت واثنين وخميس وإيابها إلى حيفا لكن بصورة غير رسمية وسفرها الرسمي سيبدأ في عيد الجلوس الهمايوني القادم وسأوافيكم عنها برسالة ضافية إن شاء الله أبين فيها مشاهداتي ومسموعاتي وملاحظاتي وكل أت قريب.

وهنا أقول على سبيل التذكار: حبذا لو يفكر الآن أرباب الحل والعقد ويبحثون في فتح ترعة من حيفا إلى منخفض من أراضي مرج

ابن عامر أو غيره بحيث لا يتجاوز طولها الخمسين أو الستين كيلو متراً فإن البحر يجري حينئذٍ فيها من نفسه إلى غوريسان وبحيرة لوط المنخفض سطحها عن سطح البحر المتوسط بأكثر من ستمائة متر وإلى بحيرة المنخفض طبريا سطحها عن سطح البحر المذكور بنحو مايتي متر فيعلو سطح البحيرتين المذكورتين ويتألف منهما بحر جديد مساوٍ سطحه لسطح البحر المتوسط يكون طوله من بحيرة الحولة شمالاً إلى قرب خليج العقبة جنوباً وعرضه من قرب جبال الكرك والشوبك وقضاء السلط وجنوبي الجولان شرقاً إلى محلات معلومة غرباً من شرقي قضاء الخليل وكل من متصرفية القدس الشريف ونابلس وعكا: فتفتح إليه خليج قليل المسافة أيضاً من خليج العقبة بكلفة قليلة فتكون لنا ترعة أقرب لنا من ترعة السويس وتدر علينا بخيرات مثلها.

ولقائل أن يقول أن فتح هذه الترعة يتلف كثيراً من القرى والأراضي كغور بيسان ونفس بلدة طبريا وغيرها فالجواب نعم ولكن التعويضات التي تحصل فيما بعد فإنها تكون أضعافاً مضاعفة وذلك أننا إذا فرضنا أنه سيتلف في هذه العملية نحو الخمسة ملايين دونم من الأراضي لا تساوي قيمة الدونم الواحد منها أكثر من ليرة واحدة ومهما كان مدخولها العمومي فإنه لا يبلغ النصف مليون ليرة سنوياً فإنه بعد إجراء عمل كهذا وإيجاد أعظم بحيرة عندنا أولاً يتحسن حولها وبسببها أكثر من عشرة ملايين دونم من الأراضي التي تصبح أثمانها أضعافاً مضاعفة وتصير قيمة الدونم الواحد منها لا أقل من عشر ليرات إلى المائة ليرة فأكثر لأن قيمتها تزيد بزيادة وارداتها ومحصولاتها ومنافعها الوفيرة.

ثانياً: إن المدنية تضرب في تلك النواحي أطنابها فيزداد انتشار نور العلم في تلك الأصقاع وتتسع دائرة المعارف في هاتيك الروابي والأكام. ثالثاً: تزداد ثروة الأهالي والخزينة العامرة من رسوم مرور البواخر والسفن والركاب والسلع

التي ستمر جميعها على أسا كل جديدة وما أدراك ما يلزمها من لوازم العمران من أخشاب ومعادن وبضائع وغير ذلك مما يؤخذ عنها رسوم وجمارك هذا فضلاً عما تستورده الخزينة العامرة من محاصيل هذا البحر الجديد من ميرة الأسماك وضمان ذوات الأصداف وغير ذلك من المحاصيل البحرية.

وربما تعوض قيمة الأراضي المار ذكرها مع جميع النفقات التي لا تتجاوز المليونين من الليرات بأقل من عشر سنوات وتتضاعف بعدها الواردات والصادرات وتفيض الثروة العمومية ويكون لنا من وراء ذلك إن شاء الله فائدة دينية بتسهيل وتأمين طريق الحرمين الشريفين والقطرين المهمين الحجازي واليماني وبالجملة فلو أردنا تعداد الفوائد المادية والأدبية التي تحصل للدولة العلية أيدها الله ولعموم الأهالي ولا سيما المجاورين للترعتين المذكورتين وللبحر الجديد المتوسط بينهما لاحتجنا إلى عدة مقالات لكن لما كان غرضنا هنا التلميح بإيجاز غير مخل اكتفينا بما قلناه.

وبالختام نقول إن بلادنا لا تستغني عن فتح ترعة كهذه إلا بكثرة تشعب الخطوط الحديدية في جميع المحلات المار ذكرها ومع ذلك فإن الفائدة منها لا تكون عمومية من سائر الوجوه المذكورة كما فصلناه فعسى الله أن يلهم أولياء أمورنا إلى وضع هذه الملاحظات تحت نقطة البحث والذاكرة وأن ينظروا فيها بعين الرضى والقبول لما فيها من الأهمية في خدمة الدولة والبلاد والله وليّ التوفيق.

ومنها له في ٢٦

سمعنا ثناءً وافراً على همة واقتدار عزتلو أحمد حلمي أفندي قائم مقام حيفا لبذل جهده وراء ترقية شؤون القضاء والمحافظة على راحة أهلية مما يستوجب له مزيد الثقات أولياء الأمور في ظل حضرة متبوعنا الأعظم أيده الله.

كما وقد سمعنا ثناءً وافراً على جناب وطنينا النشيط عزتلو عبد المجيد أفندي رمضان مدير جمرك حيفا وقد شاهدنا من همته في ترويح

أشغال التجار ومحافظة على أموالهم ما يذكر فيشكر.

وفي تعيينه مديراً لجمرك قبرص ثلاث سنوات ثم ١٢ سنة في صيدا وأربع في حيفا ومحبة الأهالي له في كل بلد حلّ فيها لأكثر دليل على استقامته واقتداره وقد بلغني أنه استأذن من نظارة الرسومات بناء جمرك مؤقت في حيفا تسهيلاً لمعاملات التجار وترويجاً لأشغالهم وحفظاً لأموالهم أيام الشتاء وأنه بذل جهد لجعله مطابقاً للفن وبكلفة قليلة فلا زال موفقاً ومشمولاً بأنظار أولياء الأمور. (محمد الحبال)

وله من الناصرة

أتيت الناصرة ورأيت من وجهائها وأعيانها ما رأيت من غيرهم من أفضل كل بلدة فشكراً لهم جميعاً. وبما أن قضاء الناصرة قد تحول من عهد قريب إلى لواء القدس الشريف فقد استحسن عطوفتو رشيد بك أفندي المتصرف الأفخم إرسال الوجيه الهمام عزتلو فيض الله أفندي العلمي رئيس بلدية القدس مأمور إحالة إلى قضاء الناصرة ليكون عوناً لجناب النشيط الهمام عزتلو جمال بك قائم مقام القضاء على تلزيم الأعشار بالبدل اللائق فبذلاً من الهمة ما يجدر بالذكر، وبطل العدالة السنية صار تلزيم أعشار القضاء بأزيد من ألف وخمسمائة ليرة عن البدل السابق وقد حصلت هذه الزيادة لشدة أمل الملتزمين بجودة الموسمين الشتوي والصيفي حقق الله الآمال وبذلك بلغت قيمة أعشار القضاء هذه السنة نيفاً وعشرة آلاف ليرة عثمانية ولا بد أن نبين إجراءات عطوفة المتصرف الأفخم عند تجولنا في لواء القدس الشريف قريباً إن شاء الله.

دمشق في ٥ تموز لأحد القراء

في الساعة الثالثة من نهار البارحة (الثلاثاء) كان الاحتفال بتوزيع الجوائز على تلميذات مكتب الإنثا الرشدي بدمشق بحضور دولة ملجأ الولاية المعظم وعطوفة قوماندان الفيلق السلطاني الخامس وبعض أركان الولاية وعلمائها المحترمين وكانت موسيقى مكتب

الصنائع تصدح بأنغامها الشجية وقد ألقى على ثلاث تلميذات من الصف المنتهى جملة أسئلة فكانت كل واحدة منهن تجيب عما يلقي عليها من الأسئلة بكل إصاحة وفصاحة حتى إذا كانت الساعة الرابعة ألقى الثانية منهن وهي فائزة خانم كريمة سعادة عبد الله بك المؤيد العظم خطبة لطيفة تناسب المقام وبعد الفراغ من تلاوتها بكل فصاحة وزعت الشهادات من يد حضرة دولة الوالي المشار إليه على تسع بنات منهن صاحبة الخطبة فكانت شهادتها من العلي الأعلى ختمت الحفلة بالدعاء لحضرة سيدنا ومولانا السلطان الغازي عبد الحميد خان آدم الله ملكه إلى آخر الزمان فتتشيظاً لصاحبة الخطبة وترغيباً لغيرها نرجوكم نشرها على صفحات جريدتكم الغراء لا زلتم ملجأ لكل فضيلة.

وهذا نصها

لا أظن أن في العالم المتمدن اليوم من يجهل أو ينكر ما للمرأة من رفيع المنزلة وعظيم التأثير في الوجود الإنساني أو من يشك في وجوب تعليمها وإذا أردت أن أبين لكم بعض فوائد العلم ومضار الجهل يكون ذلك من باب تحصيل الحاصل وبيان البين ولو فرضنا وجود مكابر يطلب منا برهاناً محسوساً على قولنا هذا نقول له انظر إلى الأمم التي للمرأة عندها حظ من العلم والتربية فتري الفرق ظاهراً كالشمس في رابعة النهار وأقول أيضاً أن جنسنا اللطيف في هذه المدينة كان محروماً من التعليم من عهد غير بعيد حتى من الله تعالى على هذه الملة بهذا الخليفة الأعظم حضرة سيدنا ومولانا السلطان الغازي عبد الحميد خان الثاني آدم الله ملكه إلى آخر الزمان فكان من جملة الوسائل التي صدرت إرادته الملوكية باتخاذها إعلاء لشأن الدولة والملة فتح مكاتب للإناث التي من جملتها هذا المكتب فدخلها البنات أفواجاً أفواجاً يتعلمن بها العلم والأدب وأصول التربية الحقة ها قد أن الآن للبعث منا الخروج من ميدان المدرس والاستعداد إلى ميدان العمل والجهاد الذي خنا به الحق سبحانه وتعالى

فوقفنا الآن على بعض العلوم التي درسناها بهذا المكتب الذي سنحز منه على الشهادة ونخرج منه كأن لسان حالنا يقول: إننا أكملنا الدرس وأحرزنا الشهادة والحال فلتعلم كل منا بأنها لم تغترف إلا قطرة من بحر داخر أو ذرة من عالم واسع لا نبلغ غايته ولو عكفنا عليه مدة الحياة إذاً يجب علينا نبذ هذا الكر إذا كان موجوداً بأحد منا وأن لا نترك الدرس ولا نهمل المطالعة إذا كنا نريد إتمام الفائدة التي حصلناها بهذا المكتب ولا تنسين أيتها الأخوات بأن الدرس وتهذيب العقل أثنى وأشرف ما يقتنيه الإنسان كما قال به الشاعر:

العلم أنفس شيء انت ذاخره

من يدرس العلم لم تدرس مفاخره

فاجهد بنفسك فيما أنت تجهله

فأول العلم إقبالاً وآخره

ولا تنسين أيضاً واجباتك نحو

الحق سبحانه وتعالى وأداء ما

فرضه عليك ولا تهملن واجباتك

الدنيوية التي خصنا بها الباري

تعالى وهي أمر تدبير المنزل تدبيراً

حسناً باقتصاد وتدبير وبنظافة

وترتيب وأن نواظب على الفضيلة

وتنبذ كل رذيلة وأن نبتعد عن التقليد

والإسراف والتبذير وأن نترك

الأزياء المضرة التي لا تقف على

حد وأن نجعل دائماً زينتنا العقل

والدين والحشمة والكمال كما أمرنا

الباري تعالى وأن نواظب على

إرسال البنات إلى هذه المكاتب

والدعاء لحضرة الخليفة الأعظم

الذي كان سبباً في تنوير أبصارنا

وبصائرنا وإنقاذنا من ظلمات الجهل

والغبوة نسأل اللهم أن تحفظه بعين

عنايتك آمين.

أخبار الجهات

حلب

ذكرنا في عددٍ ماضٍ ما يبذله العلامة الأستاذ صاحب الفضيلة والفضل حامد أفندي الرافعي من الغيرة والحمية في شأن المحافظة على أوقاف المساجد والتكايا والمدارس في حلب الشهباء، ونذكر الآن أنه قد صدر أمر ملاذ الولاية الجليلة بتأليف لجنة برئاسة فضيلة النائب المشار إليه للنظر في ذلك

فاجتمعت بعد صلاة الجمعة في الجامع الكبير ونظرت المواضيع المحتاجة للتعمير والترميم من هذا الجامع الشريف واستدعت جماعة من موظفي الجامع كانوا غير موظبين على مباشرة وظائفهم بين مدرس ومحدث وقارئ جزء وغيرهم ممن يزيد عددهم على مائة موظف فنبهت على كل واحد منهم على انفراده بأن يواظب بعد الآن على وظيفته فكان لهذا التنبيه تأثير حسن ثم في اليوم المعين من الأسبوع الماضي انعقدت اللجنة في المحكمة الشرعية ودققت المعاملات والوظائف المتعلقة بجامع المهمندار وجامع البلاد وسعت بإجراء المعاملات اللازمة في ذلك وستعقد جلساتها في كل أسبوع على الدوام والاستمرار وتشار على وظيفتها وتجتهد بإحياء الشعائر والخيرات الوقفية حسب مرضاة حضرة مولانا الخليفة الأعظم.

طرابلس الشام

تشاجر المدعو علي الطويل الحوذي وزوجته بسبب بيع حلق لزوجته المذكورة فاستل الزوج سكيناً من جنبه وضرب بها الزوجة ضربات متعددة من يد أثيمة لا ترهب عقاباً ولا تخاف عذاباً فأودت بحياة الزوجة حالاً وما بلغ ذلك الحكومة السنية حتى أسرع من يناط بهم الأمر لمحل الحادثة أما الجاني فقد أركن للفرار فاهتم بذلك جناب الياسل رفعتلو رمضان آغا وكيل قومندان الجاندرمة وبت عليه العيون والأرصاد حتى ألقى القبض عليه وسيق للسجن ليجازي بما جنته يده الخاسرتان. (طرابلس)

مصر

نكبة عائلة

روت الأهرام أن شقيقة مدام غاربيالدي كالري طيب الأسنان كانت تطبخ بعد الأكل قهوة على مصباح الكحول فانفجر الكئول فجأة وأحرق الفتاة وهي في السادسة عشرة من عمرها وكان بيدها زجاجة فسقطت على الأرض والتهمت وزادت في النار وهال الفتاة ما هي فيه فركضت إلى إحدى الغرف وتبعها أختها وزوج أختها إلى الحمام حيث كانت الأثواب

مكدسة فعلقت بها النار أيضاً وامتدت منها إلى الرجل وامرأته وهما يحاولان إطفاء النار من أثواب الفتاة ولما اشتد اتقاد النار في أجسام الثلاثة عجزوا عن مكافحتها فأحرقتهم وتراكم الجيران على الصباح والبياء فاطفاها ونقل الثلاثة إلى المستشفى الألماني حيث توفي الرجل والفتاة وظلت المرأة حية تقاسي أنواع الآلام وفي صباح اليوم التالي أسقطت المرأة لأنها حامل ويؤكد الأطباء أن نجاتها صعبة جداً ولم يبلغها حتى الآن موت أختها وزوجها وهكذا نكبت عائلة بأجمعها، ألا يجد الناس في مثل هذا الحادث متعظاً؟؟

قساوة مخدوم

ونقلت عن الصحف اليونانية والإفريقية في القاهرة خبراً تقشع له الأبدان وهو أن إسكافياً في بناية «الكونتينتال» اتهم خادمة صغيرة في بيته بأنها سرقت حلياً من منزله فأخذ في تعذيبها وضربها ثم زاد غضبه وحنقه فأخذ زيتاً غالياً وصبه على يديها ثم سلق بيضاً ووضعها تحت إبطها لتقر بالسرقة ولكن البنت ماتت من ذلك وعرف قنصل اليونان بالخبر فقبض على هذا القاسي بل على هذا الرجل الذي قد قلبه من صخر وأرسله إلى الإسكندرية ليحاكم أمام محكمة الجنايات والقنصلية لم تقبل ضمانته عنه.

أخبار متفرقة

عيشة الميكادو

في قصره

أقامت مدام (هوج فرازر) سنين عديدة في بلاد اليابان وكانت على مواصلة مع الذين خدموا الميكادو وعرفوا كيفية معيشته وكتبت عنه في إحدى مجلات لندن تقول:

إن الإمبراطور (متسو هيتو) يشتغل أكثر من ملوك أوروبا فمن الساعة الخامسة صباحاً ينكب على العمل وعند الساعة التاسعة يقابل وزراء وكل زواره ومحدثيه حتى الساعة ٢ بعد الظهر ويستأنف العمل حتى نصف الليل فإمبراطور اليابان يشتغل كل يوم ١٩ ساعة

إعلان

لوكددة كوكب الصباح

بعد الاتكال على الله تعالى قد فتحنا لوكددة عمومية مستعدة لتقديم جميع المآكل العربية والتركية وفرشناها بأجمل وأحسن المفروشات الحريرية وغيرها مزدانة بالمصاييح الكهربائية ومما يزيد جمالاً حسن موقعها البديع لما حوته من المناظر البرية والبحرية فجاءت والله الحمد على أكمل وأجمل رونق وسميتها بلوكددة (كوكب الصباح) المشهور موقعها أمام قومية السكة الحديدية في بور بيروت ومن يرغب فليشرفنا إلى المحل المذكور يرى ما يسره من النشاط والتنزه في هذا الموقع البديع مع كمال الراحة والمهاودة.

صاحب لوكددة كوكب الصباح

عبد اللطيف الطرابلسي

تسهيلاً للتجار قد جعلنا مركز قومبانيتنا المتعلقة بنقل الركاب والبضائع بين بيروت وصيدا في بوابة السرايا ببيروت وفي خان بيهم بصيدا.

زكريا فتوح

وأولاده

بودرا لإزالة الشعر



يزيل الشعر بسرعة لا تتجاوز الدقيقتين وهو خال من الكلس والزرنيخ ومن كل مادة سامة وكيفية استعماله موضح في ورقة مخصوصة وعلى المشتري ملاحظة العلامة الخاصة الموضوع على كل علبة حذرًا من التقليد يطلب من محل مستحضره الوحيد. مصباح سنو

أول سوق العطارين. بيروت

الأودول

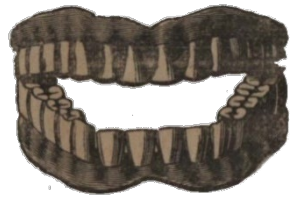
هو أحسن لوقاية الأسنان من الآلام كما شهدت به مشاهير الأطباء. المستودع الوحيد في الأجزاء البروسانية في بيروت.

«عبد القادر قباني»

ثمنه ريال مجيدي واحد بلا تجليد عدا أجرة البريد، يطلب في القدس من مكرمتلو الشيخ إبراهيم أفندي الدنف الأنصاري، وفي بيروت وسائر الجهات من المكتبة الأهلية.

القدس فيض الله العلمي

إعلان



بإذن الكريم المئان، مستعدين لعمل أسنان تحاكي الطبيعة لوناً ومثانة وشغلنا مكفول بورق التعهد إلى سنة كاملة من الكسر وغيره ومستحضرين لأهم مخدر في القلع. وتلغيم الأسنان بالذهب والفضة وغيرها من جميع الأشكال. وعندنا علاجات من أهم المجربات المستعملة في أميركا:

أولاً علب بودرة أميركانية لتنظيف الأسنان وتمكن اللثة وتجعل رائحة الفم طيبة (البيع بالجملة وبالمفرق). ثانياً (زنكريم) لتسكين الوجع ويمنع السوس من الأسنان. ثالثاً (فرنكور) اختراع جديد عوضاً عن البودرة مفيد مجرب. ونتعاطى النصائح التامة لحفظ الأسنان مجاناً. وعندنا من سائر أجناس (الكرالك) المبوب والمحدّب. وبيوت (كزالك). وفراشي إلى الأسنان. ومستعدين لقتل الأسنان على الماكينة عوضاً عن قشرهم بالأدوية المسمة وشهرة محلنا (بالشام في سوق الحرير) تغني عن مدحه فالذي يشرفنا يرى ما يسره والحمد لله.

محمد صالح الدرويش

جراح وطبيب أسنان

المكتبة الأهلية

في بيروت

ورد أخيراً إلى هذه المكتبة أجمل وأبدع أنواع الأوراق التحريرية ومغلفاتها موضوعة في علب جميلة الشكل مختلفة اللون وخصوصاً أوراق المقامات العالية، وورد إليها أيضاً محافظ (كرتابل) مختلفة القطع والشكل وأنواع من دفاتر الجيب الحديثة. هذا عدا ما تشتمل عليه من الكتب العلمية والأدبية وسائر لوازم المدارس والمكاتب التجارية إلى غير ذلك مما يتكفل بالرغبة العمومية وبالله التوفيق.

البلاد يعمدون إلى مكان الفحم أو بيت المونة أو غيرهما من الأماكن التي لا يكثر بها فيخبئون فيها الدراهم أو الحلى حفظاً لها من أيدي السراق بزعم أن أيديهم لا تصل إليها ولا يعاب فكرهم بها، وقد قرأنا الآن في بعض الجرائد نكتة من هذا القبيل جرت في أكثر البلاد الأوربية مدنية وأعظمها ترقياً فأحببنا إيرادها تفكها للقراء.

ذلك أنه قد خطر لرجل فرنسوي يسكن في ضواحي باريز أن يبعث لأولاده المقيمين في العاصمة بعض الحلى والمجوهرات ففكر في طريقة يتخلص معها من أداء أجرة غير قليلة وتضمن عدم سرقة تلك الجواهر فخطر له خاطر مبتكر وهو أنه عمد إلى قن الدجاج فانتقى أحسن دجاجة فيه فذبحها ثم نظف جوفها وخبأ فيه ساعة ذهبية وسوارين وخواتم وجوزي أقراط للأذان وقيمة هذه الحلى بين سبع مئة وثمان مئة فرنك ثم خاط بطن الدجاجة ونفها لفاً محكماً وأرسلها إلى باريز كرزمة بريدية وو مبتهج بحيلته ومسرور بالمفاجأة اللطيفة التي يلاقيها أبناءه حين يفرغون هذه الدجاجة الذهبية ولبث أياماً ينتظرون علماً بوصولها فلم يكن إلى ذلك من سبيل فقلق للأمر وكتب لأولاده يسألهم فأجابوه أنهم لم يصلهم شيء فبعث بكتاب شركة السكة الحديدية وتهدها بأنه مستعد أن يقيم عليها قضية إذا لم ترد إليه حلاه وجواهره فأجابته أنها غير مسؤولة عن ضياع تلك الجواهر بل هي مضطرة أن ترفع عليه دعوى أمام المحكمة التأديبية لخداعه واحتياله...

فتح الرحمن

لطالب آيات القرآن

ذلك الكتاب الكريم الذي طالما تافت إليه نفوس الفضلاء، واشربت نحو أعناق البلغاء، وهو مفتاح للقرآن العزيز أو فهرست عام لآياته الشريفة مرتباً على ترتيب القاموس، يرشد الطالب في أقرب وقت إلى أي آية يريد من القرآن الكريم، وقد تم طبعه الآن في "المطبعة الأهلية" برخصة نظارة المعارف الجليلة على أجمل ورق وأبدع حرف وأطف شكل في خمسمائة صفحة مزيلاً بفهرس عام للأعلام الواردة في الكتاب العزيز، وتسهيلاً لمقتناه عين

يتخللها بعض الراحة ففي الحرب الأخيرة كان يهتم بأشغال الحكومة وأحوال البلاد الداخلية ويتتبع يوماً فيوماً بل ساعة فساعة كل الحركات والأعمال العسكرية ولم يكن يكتفي بالتقارير الرسمية بل كان يرسل رجالاً يعتمد عليهم فيزورون المعسكرات ويقفون بأنفسهم على كل الوسائل المتخذة لراحة الجنود.

ويميل الميكادو إلى أن يكون أشبه بملك أسيوي منه بملك أوروبي ولكنه يأبى أن يكون أقل شبهه بينه وبين لاماتيبت الكبير إمبراطور الصين ولا يكتفي بملاحظة كل شيء في حكومته وإدارته بنشاط رجل له اقتدار عظيم في العمل بل هو يجتهد بان يدخل إلى قصره كل العادات الحسنة المألوفة في قصور ملوك أوروبا.

وكل ما غنم الميكادو فرصة للراحة يصرفها أمام الإمبراطورة وهي ذات ذكاء غريب والميكادو يستشيرها في أكثر الأمور لأن فكره يتعب أحياناً كثيرة من مشاغل الحكومة.

والنساء الموجودات في قصر الميكادو هن من نبيلات البلاد وسيرتهن حسنة جداً وولي عهد الميكادو رُبي كأمير أوريبي أما بنات الميكادو فلم يستحسن والدهن تربيتهن على الطراز الغربي.

وتقول (مدام فرازر) أن الميكادو مع مسرته بنجاح وتقدم نساء الغرب فإنه مكث في عيلته رجلاً على الطراز القديم فلم يرض بأن بناته الأربع يتربين على الطريقة الغربية ومع أن بنات الأغنياء من اليابانيين يتمرن على الرياضات ويتعلمن اللغات الميتة والعلوم الصحيحة فإن بنات الميكادو يتربين على تقاليد وعادات اليابان.

المغرب الأقصى

عاد إلى طنجة الموسيو مالموزي رئيس الوفد الذي أرسلته الدول إلى فاس ليبلغ حاكمها اتفاق مؤتمر الجزيرة وذلك بعد أن أنجز مهمته هذه بقبول الحاكم لتلك المقررات وتوقيع عليها كما سبق بذلك الخبر.

لطائف وفكاهات

التوفير

كان البسطاء من الناس في هذه